

حجة القراءات

قرأ ابن كثير في رواية القواس جعل الشمس ضياء بهمزتين وحجته قوله تعالى رياء الناس و
ضياء جمع ضوء مثل بحر وبحار والأصل ضواء فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت ضياء
كما تقول ميزان وميفات وجائز أن يكون الضياء مصدرا مثل الصوم والصيام والأصل صوام فقلبت
الواو ياء تقول ضاء القمر يضيء ضوءا وضياء كما تقول قام يقوم قياما .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص يفصل الآيات بالياء إخبار عن الواو وحجتهم قوله ما خلق الواو
ذلك إلا بالحق فجعلوا الفعل مسندا إليه بلفظ التوحيد فكأنه قال يفصل الواو الآيات .
وقرأ الباقرون يفصل بالنون وحجتهم أن ما جاء في القرآن من قوله فصلنا و يفصل بلفظ
الجمع كثير فالحق به ما كان له نظيرا ليكون الكلام على سياق واحد .

ولو يعجل الواو للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم 11 .
قرأ ابن عامر لقضي إليهم بفتح القاف والصاد أجلهم ذهب أي لقضي الواو إليهم أجلهم وحجته
قوله ولو يعجل الواو للناس الشر استعجالهم وقرأ الباقرون لقضي إليهم أجلهم على ما لم يسم
فاعله .

قل لو شاء الواو ما تلوته عليك ولا أدرككم به 16 .

قرأ ابن كثير ولأدراكم به بغير مد لأنه كان لا يرى مد حرف لحرف